رأي وتحليل

# كيف ينجح اندماج بنك نزوى وبنك العز الإسلامي في خدمة عُمان

*الصفقة الجيدة تحافظ على ما يجيده البنكان، وتمنح البنك بعد الاندماج القدرة على خدمة المرحلة المقبلة من نمو عُمان.*

**بقلم محمود الحطالي | 27 أكتوبر 2026**

قد يتفاوض بنك نزوى على سعر أقل لشراء بنك العز الإسلامي، ثم يجد نفسه بحاجة إلى أموال أكثر لإتمام الشراء. فإذا دفع المستثمر الجديد سعرا أقل مقابل أسهم بنك نزوى التي ستصدر للمساعدة في تمويل الصفقة، فقد ينخفض المبلغ المحصل من إصدار الأسهم بأكثر من الوفر في سعر الشراء.

أهمية هذا الاحتمال تتجاوز طاولة التفاوض. فسعر الصفقة النهائي، وتكلفة تمويلها، ومصروفات دمج البنكين، ستحدد حجم الموارد التي تبقى لتحسين الخدمات وتقوية الأنظمة وتنمية الأعمال. ولهذا ينبغي التخطيط للاتفاق المالي والدور المستقبلي للبنك معا.

تضمن مقترح يوليو استحواذ بنك نزوى على كامل أسهم بنك العز الإسلامي بسعر استرشادي يعادل 1.2 مرة من القيمة الدفترية، وهي مقياس محاسبي لصافي الأصول، ثم ضمه إلى بنك نزوى. وشمل التمويل المقترح صكوكا دائمة ضمن الشريحة الأولى الإضافية لرأس المال، وهي أدوات رأسمالية إسلامية ليس لها تاريخ استحقاق محدد، إلى جانب أسهم جديدة تكتتب فيها أومينفست، بما قد يمنحها حصة تصل إلى 20%. وفي 24 سبتمبر، أعلن بنك نزوى حصوله على موافقة البنك المركزي العُماني لبدء الفحص التفصيلي. وكانت الشروط النهائية والموافقات الأخرى لا تزال مطلوبة. [1,2,3]

أميل إلى ترجيح توصل الأطراف إلى اتفاق. فقبول بنك عُمان العربي للعرض غير الملزم، وموافقة مجلس إدارة أومينفست على المشاركة، يمنحان المقترح جدية واضحة. لكن الاتفاق سيظل مرحلة واحدة؛ إذ يجب أن يكون التمويل قابلا للتنفيذ، وأن يجري دمج الأعمال بعناية، وأن يلمس العملاء والمساهمون الفائدة. [3]

يمكن لبنك إسلامي أكبر أن يمنح عُمان قدرة أوسع على تمويل النمو. وتحقيق ذلك من خلال هذا الاندماج سيعتمد على مدى ترابط هذه القرارات واتساقها.

## المشتري يحتاج إلى فحص دقيق أيضا

تزيد أحدث نتائج الأرباح من أهمية التقييم المالي. ففي نتائجه الأولية غير المدققة للأشهر التسعة المنتهية في سبتمبر 2026، أعلن بنك نزوى صافي ربح بلغ نحو 7.0 ملايين ريال عُماني، مقابل 14.8 مليون ريال قبل عام. وارتفع صافي خسائر انخفاض القيمة، وهي أعباء تعكس خسائر فعلية أو متوقعة في الأصول، إلى 13.6 مليون ريال من 6.2 مليون ريال. [4]

وفي النتائج الأولية غير المدققة للفترة نفسها، أفاد بنك عُمان العربي، الشركة الأم لبنك العز الإسلامي، بأن مساهمة العز في الأرباح بلغت 9.3 مليون ريال عُماني، مقارنة مع 8.1 مليون ريال. غير أن صافي ربح بنك نزوى ومساهمة بنك العز في أرباح شركته الأم مقياسان مختلفان في التقارير المالية، ولا يقدم جمعهما توقعا موثوقا لأرباح البنك بعد الاندماج. [5]

قد يبدو وجود مصدر إضافي للأرباح جذابا لبنك نزوى خلال فترة تراجع أرباحه. أما أومينفست، فإن أعمال بنك نزوى القائمة تدخل في تقييمها للسعر الذي ستدفعه مقابل الأسهم الجديدة. وعلى مساهمي بنك عُمان العربي أن ينظروا إلى الأرباح التي سيتخلون عنها ببيع بنك العز الإسلامي.

ولا تعني فترة واحدة من تراجع الأرباح أن رأس مال بنك نزوى غير كاف، أو أن أرباحه ستظل منخفضة. تحتاج مجالس الإدارة إلى إجابات عن ثلاثة أسئلة: لماذا ارتفعت أعباء الخسائر؟ وهل يرجح أن تبقى مرتفعة؟ وما الأرباح التي يمكن أن يحققها بنك نزوى إذا استمر مستقلا؟

وهناك نقطة قد لا تكون واضحة للوهلة الأولى. فقد يبدو الاستحواذ أفضل عند مقارنته بنقطة انطلاق أضعف. فإذا تراجعت أرباح بنك نزوى منفردا، قد يصبح إظهار تحسن في ربحية السهم بعد الاندماج أسهل، حتى مع إصدار أسهم جديدة. لكن انخفاض الأرباح التي يحتفظ بها البنك قد يترك هامشا أقل من رأس المال لاستيعاب تكاليف الدمج والخسائر المستقبلية.

سهولة إظهار التحسن في المقارنة لا تجعل الشراء أرخص أو التنفيذ أبسط. ينبغي تقييم الاندماج مقابل خطة واقعية لبنك نزوى من دونه، وبافتراضات متسقة. ويجب أن تشمل المقارنة أيضا ما يستطيع كل بنك تحقيقه إذا استثمر في تطوير أعماله بنفسه.

## انظروا إلى سعر الشراء والتمويل معا

انخفاض سعر بنك العز الإسلامي يفيد المشتري. لكن إذا دفعت أومينفست أيضا سعرا أقل لكل سهم جديد في بنك نزوى، فقد يجمع البنك أموالا أقل. لذلك يجب أن يدخل السعران في الحساب نفسه.

يوضح مثال مبسط السبب. استنادا إلى عدد أسهم بنك نزوى الوارد في بياناته المالية للربع الأول من 2026، يحتاج مستثمر لا يملك أسهما مسبقا إلى نحو 559.2 مليون سهم جديد ليملك 20%

بالضبط بعد الإصدار، بافتراض عدم حدوث أي تغيرات أخرى في عدد الأسهم. وإذا دفع عشر بيسات أقل لكل سهم جديد، سينخفض المبلغ المحصل بنحو 5.59 مليون ريال عُماني. [6]

وإذا انخفض سعر الشراء في الوقت نفسه بمقدار 5 ملايين ريال عُماني، فسيتبقى مبلغ إضافي يقارب 590 ألف ريال يحتاج إلى تمويل. هذه تغيرات افتراضية للتوضيح، وليست شروطا تفاوضية معلنة. فالنتيجة الفعلية تتحدد وفقا للملكية القائمة وتفاصيل الاتفاق.

لذلك فإن عبارة «حصة تصل إلى 20%» لا تخبرنا وحدها بحجم النقد الذي سيأتي به الاستثمار. رأس المال الجديد يساعد في تمويل الشراء، لكنه لا يولد أرباحا بمجرد دخوله. كما أن شروط أي صكوك إضافية مهمة، لأنها قد تؤثر في الأرباح المتاحة للمساهمين العاديين.

وتحتاج كل فئة من المساهمين إلى تفسير واضح للقيمة التي ستحصل عليها. فمساهمو بنك نزوى الحاليون يحتاجون إلى عائد مجد بعد إصدار الأسهم الجديدة وتكاليف التمويل والدمج. وعلى مساهمي بنك عُمان العربي مقارنة حصيلة البيع وأي التزامات مستمرة بالأرباح التي سيتخلون عنها. وتحتاج أومينفست إلى عائد يبرر السعر الذي تدفعه مقابل أسهم بنك نزوى.

أتوقع أن يدور نقاش واسع حول هذه الحزمة كاملة، حتى لو ظل السعر المعلن عند 1.2 مرة من القيمة الدفترية. فتعريف القيمة الدفترية، والتاريخ المعتمد لقياسها، والطرف الذي يتحمل تكلفة فصل العز عن مجموعته الحالية، كلها أمور يمكن أن تغير الجدوى المالية للصفقة.

وستحدد هذه التفاصيل ما يستطيع البنك أن يصبح عليه. فالاستراتيجية المستقبلية التي تقوم على منتجات أفضل وكفاءات بشرية أقوى تحتاج إلى موارد تبقى بعد الصفقة، وإلى مبررات تجارية مقنعة للاستثمار فيها.

## حافظوا على الأرباح التي تدفعون ثمنها

يشكل بنك العز الإسلامي جزءا مهما من الاندماج المقترح. فبحسب حسابات البنكين لعام 2025، يمثل نحو 42% من مجموع أصولهما، و53% من إجمالي تمويلهما بصيغة المشاركة، وهي إحدى صيغ التمويل الإسلامي القائمة على الشراكة. تبين هذه الأرقام حجم مساهمته، لكنها لا تثبت أي البنكين أفضل من حيث الربحية أو جودة الائتمان أو التقنية. [7,8]

لذلك ينبغي أن يختار البنك بعد الاندماج أساليب العمل وفقا لفاعليتها وتكلفتها. ضم العز إلى بنك نزوى لا يحدد وحده الأنظمة أو المنتجات أو طرق خدمة العملاء التي ينبغي الإبقاء عليها. فقد توجد الخبرة المفيدة في أي من البنكين.

قد تنشأ مشكلة إذا افترضت التوقعات التي يستند إليها الشراء استمرار دخل منتج معين، بينما استغنت خطة الدمج عن الكفاءات أو الخدمات التي تتيح تحقيق ذلك الدخل. عندها قد يعلن الفريقان إحراز تقدم، وهما يبنيان بنكا مختلفا عن البنك الذي برر دفع ذلك السعر.

والحفاظ على العملاء يتطلب العناية نفسها. فقد تكون مؤسسة كبيرة قد تعاملت مع البنكين للحصول على خدمات مختلفة، أو لتوزيع مخاطر تعاملاتها المصرفية، أو للاحتفاظ بحرية الاختيار. جمع البنكين يغير طبيعة هذه العلاقة.

شكلت أرصدة القطاع الحكومي نحو 49% من قيمة حسابات الاستثمار لدى بنك العز الإسلامي في نهاية 2025. وهذا إجمالي قطاع كامل، وليس رصيد عميل واحد أو دليلا على أن الأموال ستغادر. لكنه يجعل شروط هذه العلاقات مسألة مهمة. [7]

قد تبقى الأموال بينما تنخفض الأرباح التي تحققها للبنك. فقد يعرض فريق عائدا أعلى للاحتفاظ بحساب استثماري، ويخفض فريق آخر تكلفة التمويل أو يعفي المؤسسة نفسها من رسوم. قد يبدو كل تنازل معقولا منفردا، بينما تؤدي التنازلات مجتمعة إلى إضعاف الأرباح التي يدفع المشتري مقابلها.

لهذا ينبغي أن ينظر مجلس الإدارة إلى العلاقة الكاملة مع العميل. ويحتاج البنك بعد الاندماج إلى تقديم خدمات مفيدة بما يكفي ليختار العملاء البقاء وتوسيع تعاملاتهم، بشروط مجدية للطرفين.

وأرى ضرورة أن يتفق المسؤول التنفيذي الذي يقترح إلغاء مصروف كبير مع المسؤول عن الدخل الذي قد يتأثر بذلك على توقعات مالية معدّلة يتبناها الطرفان. وإذا اختلفا، فينبغي أن يطلع مجلس الإدارة على أسباب الاختلاف قبل اتخاذ القرار.

وستستمر بعض التكاليف إلى أن تكتمل الترتيبات البديلة. فالوفورات تتحقق فعليا عندما ينتهي المصروف. ونقل الحسابات أو تغيير التبعية الإدارية لا يثبت أن التكلفة اختفت. ويجب أن توفر الخطة المالية التمويل اللازم لهذه الفترة.

## احموا العملاء خلال دمج البنكين

سيرث البنك بعد الاندماج التزامات سبق أن تعهّد بها البنكان لعملائهما. والحفاظ عليها جزء من الحفاظ على الأرباح التي يتوقعها المشتري.

لنتصور عميلا لديه تمويل سكني يطلب السداد المبكر أو تعديل أحد الأقساط. رصيد الحساب وحده لا يكفي ليعرف الموظف الإجابة الصحيحة. فقد تتوقف الإجابة على الاتفاقية الموقعة، والتعديلات اللاحقة، وتعليمات العميل السابقة.

لذلك ينبغي نقل البيانات بطريقة تحفظ دلالتها وصلتها بحقوق العميل والتزاماته. يجب أن يربط النظام الذي يستقبل البيانات بين العميل الصحيح والاتفاقية وسجل المدفوعات ووثائق الضمانات. كما يجب أن تبقى المستندات الأصلية، أو بدائلها المقبولة قانونا، متاحة. وعلى المختصين القانونيين والشرعيين تحديد الشروط السارية، وما إذا كان التغيير المقترح يحتاج إلى موافقة أو إشعار. هذه أمور تستلزم التحقق من العقود الفعلية، ولا يحسمها نقل الرصيد.

وينطبق المبدأ نفسه على المدفوعات. فإذا لم يكن اكتمال دفعة مؤكدا، يحتاج البنك إلى إجراء منضبط للتحقق من حالتها قبل إرسالها مرة أخرى. ينبغي أن تستمر خدمة العملاء بينما تعالج الفرق مسائل الانتقال.

ويجب أن يستند اختيار الموظفين إلى العمل المطلوب إنجازه. فقد تلغى وظيفة في الهيكل النهائي، بينما تظل معرفة شاغلها ضرورية خلال التغيير. والإبقاء عليه لفترة محددة ينبغي أن يحقق نتيجة واضحة: أن يتمكن الفريق الذي يتسلم العمل من أدائه بصورة صحيحة، من دون الاعتماد على اتصالات غير رسمية بزملاء سابقين.

وينبغي تقييم مجلس الإدارة المقترح في ضوء القرارات التي سيواجهها. فهو يحتاج، على المستوى الجماعي، إلى فهم مالي وتشغيلي كاف لمناقشة خيار نظام أقل تكلفة قد يضعف الخدمة، مع رقابة شرعية فعالة. وإذا وجب تنحي عضو عن قرار بسبب تعارض مصالح، فيجب أن يظل اتخاذ قرار صحيح ومستوف للشروط ممكنا. نسبة الملكية وحدها لا تحدد من يشغل أي مقعد أو منصب تنفيذي.

**يجب أن يكون البنك الذي يجري تمويله هو نفسه البنك الذي تبنيه فرق الدمج.** والوعود التي سيقدمها لعملائه مستقبلا ينبغي أن توجه اختيار القدرات التي يحتفظ بها أو يحسنها أو يستبدلها. كما ينبغي أن تساعد معرفته بالعملاء والعقود والمدفوعات في خدمة احتياجات جديدة بعد اكتمال الانتقال.

## ساعدوا الأعمال العُمانية على النمو مع بنكها

بلغت حصة الصيرفة الإسلامية نحو خُمس أصول القطاع المصرفي العُماني في نهاية 2025، بحسب البنك المركزي. ولذلك فإن مستقبلها يهم الاقتصاد كله. يستطيع بنك أكبر دعم فرق متخصصة وتوزيع تكلفة التقنية الموثوقة وتطوير المنتجات على عدد أوسع من العملاء. لكن توسيع القدرة على تقديم التمويل يظل بحاجة إلى مصادر تمويل يعتمد عليها، ورأس مال كاف لاستيعاب الخسائر. [9]

تدعو رؤية عُمان 2040 إلى تقوية الروابط بين المؤسسات الصغيرة والشركات الكبيرة. وهذا يمنح البنك بعد الاندماج طموحا عمليا يستحق النظر. [10]

لنتخيل ورشة عُمانية تفوز بطلب توريد من مصنع جديد. المصنع حصل على تمويله، لكن الورشة ما زالت بحاجة إلى المعدات والمواد قبل أن تنجز العمل وتتقاضى قيمته.

البنك الذي يفهم المصنع وعقد التوريد وقدرة الورشة على التنفيذ يستطيع اتخاذ قرار تمويلي يستند إلى معرفة أفضل. لكنه يظل مطالبا بالتحقق من الطلب، وترتيبات الدفع، وقدرة الورشة على إنجاز العمل بربح. وجود عقد موقع لا يلغي هذه المخاطر.

وتأتي الفرصة التالية بعد الطلب الأول. هل يستطيع البنك مساعدة الورشة على كسب عملاء آخرين، وتوسيع الإنتاج، ثم البيع خارج عُمان؟ البنوك تقدم بالفعل الخدمات ذات الصلة. والطموح هو ربط هذه الخدمات بصورة أفضل، بحيث يظل سجل العميل ومعرفة البنك به مفيدين مع نمو أعماله.

وهنا تظهر أهمية قرارات الدمج. فقد تكون معرفة المشروع الكبير لدى فريق، ومعرفة مورديه المحليين لدى فريق آخر. ينبغي أن يجمع البنك المستقبلي بين هذه الخبرات، مع صلاحيات مناسبة للوصول إلى المعلومات ومسؤولية واضحة عن خدمة العميل.

قد تبدأ العلاقة صغيرة، ثم تصبح ذات قيمة على مدى سنوات من خلال التمويل والمدفوعات وخدمات التجارة. ويجب قياس النمو على مستوى البنك بعد الاندماج. فنقل علاقة قائمة مع عميل من أحد البنكين إلى الآخر لا ينشئ أعمالا جديدة للبنك بعد الاندماج.

وعلى البنك أن ينتبه أيضا إلى المخاطر المشتركة. فتمويل مصنع وعدد كبير من مورديه قد يزيد الاعتماد على المشروع نفسه. ومساعدة الموردين على الوصول إلى عملاء آخرين تقوي أعمالهم وتقلل ذلك الاعتماد.

عندها يقدم البنك الإسلامي الأكبر استمرارية ذات قيمة: تستطيع مؤسسة عُمانية ناجحة أن تنمو عبر مراحل متتابعة، مع بنك يفهم خطوتها المقبلة ويستطيع دعمها.

## اجعلوا الصيرفة الإسلامية أسهل للأسر

وينبغي أن يصل الطموح نفسه إلى الأسر. فالموظف الشاب الذي يبدأ الادخار، والزوجان اللذان يشتريان منزلا، وصاحب العمل الذي يتفاوت دخله من شهر إلى آخر، لهم احتياجات مختلفة. ويمكن لبنك أكبر أن يستثمر في منتجات ومشورة تراعي هذه الفروق.

ينبغي أن تستطيع الأسرة أو المؤسسة التي تختار التمويل وفق المبادئ الإسلامية الحفاظ على هذا الخيار مع ازدياد احتياجاتها وتعقيدها. ومن شأن الخبرة والرقابة الشرعية القويتين دعم اتفاقيات واضحة وخدمات عملية. [11]

يجب أن يفهم العملاء الدفعات المستحقة، وما الذي قد يتغير، ومسؤولية كل طرف، وما يحدث إذا احتاجوا إلى إنهاء الاتفاق مبكرا. وينبغي أن تكون اللغة الواضحة جزءا من المنتج منذ البداية.

تعتمد هذه الوعود على السجلات والموظفين والإجراءات التي تستمر عبر عملية الدمج. يجب أن يتمكن العملاء من إنجاز معاملاتهم المعتادة بسهولة، والوصول إلى موظف قادر على مساعدتهم عندما تتطلب حالتهم اهتماما خاصا. كما ينبغي أن يلمس الناس خارج مسقط هذه الفوائد.

والاندماج يقلل أيضا عدد البنوك المستقلة التي يستطيع العميل الاختيار بينها. وحيث تتحقق وفورات فعلية، على الإدارة أن تحدد ما تخصصه منها لتحسين الخدمة، وتقديم أسعار تنافسية،

وتقوية البنك للمستقبل. اتساع قاعدة العملاء يوفر فرصة لتقديم قيمة أفضل، وعلى الإدارة أن تحولها إلى واقع.

## اجذبوا مزيدا من الاستثمار إلى عُمان

يمكن أن يمتد دور البنك مستقبلا إلى ترتيب التمويل مع بنوك ومستثمرين آخرين. ويتطلب هذا الدور مصادر تمويل تتناسب مع مدة المشاريع التي يدعمها ومخاطرها.

قد يحتاج مصنع إلى تمويل لسنوات طويلة، بينما قد يحتاج العملاء إلى الوصول إلى مدخراتهم في وقت أقرب بكثير. على البنك أن يفهم مدى استقرار هذه الأموال، وتكلفتها، ومتى يستطيع العملاء سحبها. ويمكن للمستثمرين المناسبين، المستعدين للالتزام لفترات أطول، أن يؤدوا دورا إلى جانب التمويل المصرفي.

ومع الخبرة والتراخيص اللازمة، يستطيع البنك بعد الاندماج مساعدة الشركات العُمانية على الوصول إلى هؤلاء المستثمرين من خلال ترتيبات إسلامية مناسبة. فيمكنه تقييم المشاريع، وعرضها على المستثمرين، وترتيب التمويل مع الشركاء، بما يتيح له دعم حجم من الأعمال يتجاوز ما يستطيع تمويله منفردا ضمن حدود مسؤولة. وقد أوضحت هيئة الخدمات المالية في عُمان هذا الدور في الربط بين الأطراف ضمن أنشطة الصيرفة الاستثمارية المرخصة. [12]

وهذا يفتح مسارا عمليا لدور إقليمي أوسع: بناء علاقات مع مستثمرين في الخارج يبحثون عن فرص مدروسة جيدا في عُمان. وتأتي قيمة البنك من فهم الأعمال المحلية وثقة المستثمرين في قدرته على تقييمها بعناية.

كما يتيح تطوير هذه القدرة فرصا للمصرفيين العُمانيين لبناء مهارات في تمويل المشاريع، وتصميم المنتجات الإسلامية، والأعمال الدولية. وستظل هذه المهارات ذات قيمة بعد الصفقة بوقت طويل.

## اتفقوا على معنى النجاح

قبل الالتزام النهائي، ينبغي أن تتفق مجالس الإدارة على النتائج التي تستدعي تعديل التوصية. ومن أمثلتها ارتفاع جوهري في تكلفة التمويل، أو انخفاض الأرباح القابلة للاستمرار، أو الحاجة إلى تشغيل ترتيبات متوازية لفترة أطول. يجب تحديد هذه الحدود قبل ظهور نتيجة غير مريحة. وأي تكلفة جديدة ينبغي أن تدفع إلى قرار فعلي، بدلا من وعد إضافي بوفورات مستقبلية غير مسندة.

سيكون الدليل الحاسم التالي اتفاقا ملزما يستند إلى تمويل قابل للتنفيذ وخطة تحافظ على الأعمال التي يجري شراؤها. وبعد الإتمام، يجب أن تظهر الأدلة في تجديد علاقات العملاء، وموثوقية الخدمة، والمصروفات التي تتوقف فعلا.

وإلى جانب هذا الانضباط، أدعو مجالس الإدارة إلى تحديد ما ينبغي أن يقدمه البنك لعملائه في عام 2030. ما الذي يجب أن تستطيع مؤسسة نامية إنجازه؟ وما الذي ينبغي أن يصبح أسهل للأسرة؟ وأي قدرات يمكن أن يوفرها الاندماج بصورة أفضل مما يستطيع البنكان تطويره كل على حدة؟

ينبغي أن ينشر مجلس الإدارة عددا محدودا من المقاييس التي يفهمها الناس: الوقت اللازم لاتخاذ قرار بشأن طلب تمويل مستكمل، ونمو أعمال العملاء من المؤسسات الصغيرة وأداؤهم في السداد، وسرعة حل المشكلات، والاستثمارات التي يجري جذبها إلى الأعمال العُمانية. وتأتي هذه المقاييس إلى جانب الربح والقوة المالية.

يجب أن يحقق البنك أرباحا كافية لتوفير عائد لمساهميه والاستثمار في مستقبله. كما ينبغي أن يستطيع عملاؤه رؤية ما يكسبونه من هذا النمو.

بالنسبة لي، تصبح النتيجة مقنعة حين نعود إلى تلك الورشة بعد بضع سنوات، فنجدها قد نفّذت طلبياتها الأولى، وكسبت عملاء آخرين، وأصبحت مؤسسة أقوى. ويكون بنكها قد فهم كل مرحلة ودعمها بمسؤولية.

قرارات السعر والتمويل والدمج التي تتخذ الآن ستسهم في تحديد إمكان الوصول إلى هذا المستقبل. **ينبغي أن يستطيع بنك نزوى وبنك العز الإسلامي توضيح كيف ستقود الصفقة التي يتفقان عليها اليوم إلى بناء البنك الذي يريدانه لعُمان غدًا.**

محمود الحطالي هو مؤسس Mahmood Insight.

# المصادر وملاحظات الحساب

يميز المقال بين الإفصاحات المنشورة والأرقام التاريخية، وبين تقييمات الكاتب وتوصياته والأمثلة القائمة على افتراضات محددة. جرى تقييم المعلومات كما في 27 أكتوبر 2026.

**1. إفصاح بنك نزوى.** 16 يوليو 2026. مقترح الاستحواذ والضم وهيكل التمويل. نص إفصاح الجهة المصدرة كما أعاد نشره موقع مباشر. المصدر

**2. إفصاح بنك نزوى.** 24 سبتمبر 2026. موافقة مبدئية من البنك المركزي العُماني لبدء الفحص الشامل النافي للجهالة؛ ويظل الاندماج المقترح خاضعا للموافقات الرقابية وموافقات المساهمين وغيرها. نص الإفصاح كما أعادت نشره شركة الخدمات المالية. المصدر

**3. عرض أومينفست للمستثمرين عن النصف الأول من 2026.** 13 سبتمبر 2026، الصفحة 18. قبول العرض غير الملزم والمشاركة الاستراتيجية المقترحة. المصدر

**4. النتائج الأولية غير المدققة لبنك نزوى.** الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2026. صافي الربح وصافي خسائر انخفاض القيمة؛ والأرقام منشورة بآلاف الريالات العُمانية. تخضع النتائج لموافقة مجلس الإدارة. المصدر

**5. النتائج الأولية غير المدققة لبنك عُمان العربي.** الأشهر التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2026، الصفحة 1. مساهمة بنك العز الإسلامي في نتائج الشركة الأم؛ وتخضع النتائج لموافقة مجلس الإدارة. المصدر

**6. المعلومات المالية لبنك نزوى عن الربع الأول من 2026.** الصفحة 18. عدد الأسهم المنشور البالغ 2,236,953,032 سهما، والمستخدم في المثال المشروط للاكتتاب. المصدر

**7. التقرير السنوي لبنك العز الإسلامي لعام 2025.** النسخة العربية، الصفحات المطبوعة من 108 إلى 109، ومن 134 إلى 135، ومن 142 إلى 145. الأصول وإجمالي تمويل المشاركة وحسابات الاستثمار. المصدر

**8. التقرير السنوي لبنك نزوى لعام 2025.** قائمة المركز المالي والإيضاح 9. الأصول وإجمالي التمويل بصيغة المشاركة. المصدر

**9. البنك المركزي العُماني.** الصيرفة الإسلامية في سلطنة عُمان. يورد البنك المركزي أصولا للصيرفة الإسلامية بنحو 9.156 مليارات ريال عُماني، وحصة تقارب 20% من أصول القطاع المصرفي في نهاية ديسمبر 2025. المصدر

**10. رؤية عُمان 2040.** محور الاقتصاد والتنمية. تشمل الأهداف تقوية القطاع الخاص، وتوفير نماذج تمويل مناسبة، وتعزيز الروابط بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الأكبر حجما. المصدر

**11. البنك المركزي العُماني.** الإطار القانوني والتنظيمي للصيرفة الإسلامية. الأساس القانوني والتنظيمي الحالي، بما يشمل الحوكمة الشرعية. المصدر

**12. هيئة الخدمات المالية.** عُمان تنظم أنشطة الصيرفة الاستثمارية، 17 أغسطس 2026. دور الجهات المرخصة في ربط الشركات والمشاريع بالمستثمرين المحليين والدوليين. المصدر

## تفاصيل الحساب

نتائج الأشهر التسعة: بلغ صافي ربح بنك نزوى 7.045 مليون ريال عُماني مقابل 14.822 مليون ريال؛ وبلغ صافي خسائر انخفاض القيمة 13.620 مليون ريال مقابل 6.195 مليون ريال. وأعلن بنك عُمان العربي أن مساهمة بنك العز الإسلامي في الأرباح بلغت 9.3 مليون ريال مقابل 8.1 مليون ريال. هذه أرقام أولية غير مدققة، وتخضع لموافقة مجلس الإدارة. وتختلف المقاييس المستخدمة في التقريرين، ولا تمثل هذه الأرقام توقعا مجمعا للأرباح.

مثال الاكتتاب: ضرب عدد الأسهم القائمة، البالغ 2,236,953,032 سهما، في 20% ثم قسمة الناتج على 80% يعطي 559,238,258 سهما جديدا. وإذا انخفض سعر كل سهم جديد بمقدار 0.010 ريال عُماني، تنخفض حصيلة الإصدار بمقدار 5,592,382.58 ريال عُماني. ومع انخفاض مقابل الشراء بمقدار 5,000,000 ريال عُماني، يرتفع الاحتياج المتبقي إلى التمويل بمقدار 592,382.58 ريال عُماني. يفترض المثال عدم وجود ملكية سابقة للمستثمر، وعدم حدوث أي تغيرات أخرى في عدد الأسهم، وثبات سائر استخدامات النقد ومصادر التمويل الأخرى. وهو يوضح أثر تغير الأسعار على الاحتياج إلى التمويل، ولا يمثل تقديرا لخسارة في القيمة أو شرطا متفقا عليه.

نسب السنة المالية 2025: بلغت أصول بنك العز الإسلامي 1,465.206 مليون ريال عُماني من مجموع أصول للبنكين يبلغ 3,497.921 مليون ريال، أي 41.89%. وبلغ إجمالي تمويل المشاركة لدى العز 751.090 مليون ريال من مجموع يبلغ 1,420.315 مليون ريال للبنكين، أي 52.88%. وبلغت حسابات استثمار القطاع الحكومي لدى العز 546.570 مليون ريال من إجمالي حسابات الاستثمار لديه البالغ 1,107.681 مليون ريال، أي 49.34%. هذه مقارنات تاريخية، ولا تمثل أرقاما مالية افتراضية على أساس إتمام الصفقة.